محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة النساء 361

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد - 00:00:01

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء همومنا وذهاب احزاننا اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا - 00:00:25

ارزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار على النحو الذي يرضيك عنا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فنحن في هذه الليلة بمشيئة الله تعالى على موعد مع تفسير الربع الاخير من سورة النساء - 00:00:43

ونرجو ان وفقنا الله الى اتمام ذلك في هذه الليلة ان نكون قد انجزنا سورة النساء تفسيرا. ونسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم منكم صالح الاعمال. وان يجعل ما نقوله حجة لنا لا حجة علينا اللهم امين - 00:01:00

لكن قبل الدخول في هذا الربع الاخير من هذه السورة هذه هذه متابعة سألني احد اخوانا ان ازيد وضوحا وان ازيد بيانا وتعليقا حول قول الله سبحانه وتعالى وان الذين اختلفوا فيه - 00:01:16

لا في شك منها ما هي القصة ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما اول الاية الله جل وعلا يبين اسباب عذابهم - 00:01:37

فان الله جل وعلا انما يعذب من يعذب بعدله كما ينعم على من ينعم بفضله تبين من اسباب عذابهم وقولهم انا قتلنا المسيح. عيسى ابن مريم رسول الله فيما زعموا انهم قتلوا المسيح عيسى ابن مريم وقالوا رسول الله ليس على سبيل الاقرار له بالنبوة والرسالة - 00:01:55

انما على قبيل التهكم والسخرية والاستهزاء من جنس قول مشركي مكة يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لا يختار الله مجنونا لكي ينزل عليه الذكر لكن تهكما وسخرية واستهزاء. يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. هذا ايضا قوله تعالى وقولهم انا - 00:02:23

ان المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم شف باهلهم هذا الذي قتلوه او وصلبوه شبه لهم بالمسيح عيسى ابن مريم رسول الله لكن لقد ذكرت لحضراتكم - 00:02:48

بالقاء الماضي ان اصل التشبيه انه شبه له مثبت في كتاب الله عز وجل هذه حقيقة قرآنية اما كيف حصل التشبيه لهم تلك قضية سكت عنها كتاب الله عز وجل - 00:03:10

وجل المنقول في ذلك من قول عن اهل الكتاب ونحن لا نصدق بذلك ولا نكذبه. نحدث به ولا حرج لكننا لا نصدق ولا نكذب. لكي لا نصدق بباطل او نكذب بحق - 00:03:26

لكن مما نقل ان الذي القي عليه شبه المسيح هذا المارق الابق الذي قادهم اليه ودلهم عليه. تعلمون ان المسيح عيسى عليه السلام يعني كان كثير السياحة في الارض آآ يعني - 00:03:42

وكان ذلك فرارا من طغيان اليهود وتعقبهم له ومحاولتهم للايقاع به والبطش به. فكان كثير السياحة في الارض الى ان دلوا انه في هذه المنطقة في هذا البيت فارسل اليه امة من الناس لكي يبطشوا به وقادهم في هذا واحد. الدلال - 00:04:04

فلما وصلوا دخل هو البيت اولاني ايه عشان يطمئن ان هو موجود ولو تقرأوا في في تاريخ الاعمال القزرة المعاصرة دايما يعني من

يكونوا يعني عين القوم يتقدمهم لكي يعني لكي يؤمن الطريق من ناحية ويتأكد ان الضحية وان التارجت موجود - 00:04:30
فدخل ليطمئن على وجوده فالقى الله شبهه عليه. فدخلوا عليه فوجدوه هو قال انا صاحب صاحبنا يلقطم رقبتك. صاحبهم جاي. انا صاحبكم والله. انا المهم بطشوا به. وكان هذا جزاء - 00:04:55
وفاقم عادلا من الله عز وجل. هذه احدى الروايات التي روي في هذا. الرواية الثانية تقول ان المسيح اختار يعني سأل الحواريين من حوله ايكم يلقى عليه شبهي ويكون رفيقي في الجنة - 00:05:12
يعني يضحي بنفسه ويكون فداء لي ويكون رفيقي في الجنة فقام اصغرهم وقال انا فاستسخره الناس انت لسة عيل يعني ما تقدرش للمهمة الكبيرة دي تكرر الثانية فقام هو. الثالثة قام هو قاله انت هو. اذا فالقى الله عليه شبهه اللي كانوا حول - 00:05:28
بسيح من الحواريين قطعا لم يختلفوا فيه. لانهم رأوه يرفع امام اعينهم الى السماء. اما الذين الذين قتلوه من اليهود والذين دلوا عليه واتفقوا واتفقوا بزعمهم انهم قتلوه وما قتلوه لكن قتلوا شبيهه اختلفوا فيه. لان بعضهم - 00:05:52
قال هو الوجه وجه عيسى بس بقية الجسم مش جسم عيسى. الشبه مش كامل. الملامح مش كاملة فاختلفوا في هل فعلا احنا قتلناها ولا قتلنا واحد واحد زيه لم تكن المسألة في في مخايلتهم كاملة قالوا - 00:06:13
الوجه وجه عيسى لكن الجسد ليس جسدا لا لا هو هو وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما - 00:06:33
هذه يعني اضاءة سريعة حول هذه الاية. ونبدأ في الربع الاخير وحاولوا تركزوا معي لان ربع جميل. وفي معلومات جميلة جدا جدا ربنا يوفق في الدقائق البقرية ان احنا نقدر نأتي على معاقل القول فيه ان شاء الله - 00:06:54
الله جل وعلا يقول انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان ان داوود زبورا اه تقول يعني كتب السير ان اثنين من اليهود قالوا ما انزل الله على بشر بعد موسى من شيء - 00:07:10
هو ربنا ختم الوحي بموسى ما حصلش ان حاجة نزلت بعد لم ينزل وحي سماوي بعد موسى. وفي هذا ايماء بل تصريح بانكار نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فجاءت هذه الاية لتؤكد نبوته - 00:07:43
لتؤكد رسالته ان اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وذكرت اسماء باقة من اسماء الانبياء الذين اوحى الله اليهم كما اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:01
المنزر ده ايضا تكرر اية تانية في سورة الانعام وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشية من شيء دي بقى اللي هي ايه؟ ان كان واهل التفسير يقولون هل قالها اليهود ام قالها مشرك مكة - 00:08:23
ان كان اليهود قد قالوها لان النبي صلى الله عليه وسلم لما تلا عليهم كتاب الله وبهتوا واخذوا قالوا اسمع ربنا ما نزلش حاجة ابدا على اي حد المحبة تقفل معه. طب ما انت يا ابني بتقول ان انت - 00:08:41
تتبع نبيا اسمه موسى. تتبعه كتابا اسمه التوراة. فكيف تقول ما انزل الله على بشر انت بتطلق الرصاص على نفسك اولا ولهذا كان الجواب القرآني قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى. طب انتم تقولون ما انزل الله على بشيء من شيء - 00:09:00
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا. وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم. ثم قال قل لله الله هذه جواب للسؤال اللي في اول الاية - 00:09:21
الله الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى لان بعض عوام المتصوفة او المتناسقة بيقولوا شف ممكن تزكر الله بالذكر المفرد الله الله او حد بيقول ايه طب ايه الدليل يا اخواننا؟ لم يرد في السنة ذكر الا جملة تامة. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. سبحان الله وبحمده عدد خلقه - 00:09:40
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته دي نفهمها ازاي ؟ قال ما هو ربنا قال قل الله الله يعني نقول الله الله في القرآن يقول قل الله. يعني قل الله الله الله - 00:10:09

يا اخي سياق الاية بيقول لك شف انت اول الاية من انزل الكتاب الذي جاء به موسى وخيال بيقول قل الله يعني الله الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى. ثم ذرهم في خوضهم يلعبون - 00:10:28

فذكر الله يكون دايما بجملة تامة اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. اللهم امين انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - 00:10:44

الوحي اعلام على وجه الخفاء والسرعة كلمة وحي اصلها في اللغة اعلام بس فيه سرعة وفيه خفاء واطلق في باب اللغة على انواع كثيرة اطلق على الالهام الفطري للانسان واوحينا الى ام موسى - 00:11:04

ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم اطلق على الالهام الغريزي للحيوان واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون الله جل وعلا اطلقه - 00:11:31

اطلاقات متفرعة عن المعنى اللغوي وخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اشار اليهم بسرعة وبخفاء سبحوا بكرة وعشيا هذا الوحي بالمعنى اللغوي اما الوحي بالمعنى الشرعي - 00:11:53

اعلام الله جل وعلا انبيائه او رسله بامر من عنده شرعي او قدري والله جل وعلا بين في القرآن كيف يكون الوحي وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا - 00:12:19

او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء هي تحدثت عن ثلاثة انواع من الوحي وما كان لي بشا ان يكلمه الله الا وحيا. اي ان يلقي في قلبه يقظة او مناما - 00:12:40

يلقي في قلبه يقظة الالهام الهام الانبياء حق الهام الانبياء وحي معصوم ان روح القدس قد نفث في روحي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب - 00:12:57

وده الفرق بين بين الهام الانبياء والهام غيرهم لا يمكن ان يكون الهام غيرهم وحيا معصوما تنشأ به شريعة او تقام به حدود او تشرع به شرائع الهام الانبياء معصوم - 00:13:21

اما الهام غيرهم اذا كان قولهم في اليقظة الذي يصرحون به يؤخذ منه ويرد عليه فما يلقى في نفوسهم من خواطر ليس لها صفة العصمة. لا تكون الا للانبياء فقط - 00:13:42

ومن لطيف ما يحكى عن ابن حزم وبيناقش الناس اللي بيقولوا الالهام طريق من طرق المعرفة والهداية يا اخوانا ما ينفعش ده للانبياء بس؟ قالوا لا برضو الاولياء لهم في خط مباشر مع الله عز وجل والدنيا ماشية - 00:14:01

قال له طب انا بقى الهمت ان كلامكم غلط ايه رأيكم؟ ما تقول في من الهم بطلان قولكم ما هو الهام كالهام انا جاني الهام ان كلامكم غلط فخلاص نمشي دي وزي دي والاتنين يسقطوا - 00:14:21

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا. الالقاء في الروع يقظة الهام او مناما ان رؤيا الانبياء وحي النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ به من الوحي الرؤيا الصادقة - 00:14:40

كان لا يرى الرؤية الا جاءت مثل فلق صبح ورؤيا خليل الرحمن ابي الانبياء ابراهيم يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. وما كان ليجترئ ويقدم على ذبح ولده ويشرع في اتخاذ الاسباب - 00:14:58

مقدمات لولا انه كان على يقين ان هذا امر من الله جل جلاله او من وراء حجاب ان يكلم الله رسوله من وراء حجابه. كلاما مباشرا بغير واسطة رسول. لكن من وراء حجاب كما كلم موسى - 00:15:13

وكما كلم محمدا صلى الله عليه وسلم وكما كلم ادم هل كان ادم نبي؟ فقال نعم نبي مكلم لكن السؤال هنا لماذا اختص عيسى بكليم الله وقد كلم الله محمدا ليلة المعراج - 00:15:32

وكلم ادم لكن موسى لوحده كده اسمه كليم الله قالوا لان الله كلمه وهو على الارض اما ادم ومحمد صلى الله عليه وسلم كلمهما ربهما في السماء فمن كلم في الارض وهو لا يزال في عالم البشرية وعالم الارض هذه ابلغ في الدلالة فاختص - 00:15:50

من بين سائر من كلموا بانه كليم الله جل جلاله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب. او يرسل رسولا ان يرسل الله

جل وعلا الملاك - 00:16:12
جبريل او يرشد غيره من يعني الملائكة ذاك الذي اختص بالقرآن جبريل عليه السلام نزل به الروح امين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وانه لفي زبر الاولين - 00:16:29
وانه لفي زبر الاويل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من من بعده الى اخر الاية وكلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى تكليما صفة الكلام من الصفات الثابتة للرب جل جلاله - 00:16:48
بل ان الله جل وعلا احتج على بني اسرائيل انكر عليهم عبادتهم للعد فقال اولا يرون انه لا يكلمهم من يعني ادلة القرآن على بطلان الوهية العجل انه لا يكلمهم - 00:17:11
انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين وفى الله جل وعلا من صفاته انه يعني انه انه جل وعلا يعني يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء جل جلاله وكلم الله موسى تكليما - 00:17:31
بعض الفرق الضالة الاندرويد صفة الكلام قالوا لأ دي في دي اصل الاية وكلم الله موسى تكريما يطلع اللي تكلم مين موسى ايوة طيب لو مشينا لكم دي ماذا تفعلون في قوله بقول الله تعالى فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 00:17:50
تطبيع تخريجة بين الفتحة والضمة. طب والاية التانية؟ لما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني لما حقق لما تحقق له مقام المكالمة تشوفت النفس الطموحة الى مقام الرؤية. فقال ربي ارني انظر اليك - 00:18:16
فقال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. وده فرق كبير جدا بين ان تتشوف نفسه بكل حب وشوق واخبات لله جل جلاله وتعظيم الله. يا رب ارني انظر اليك وبين قوم قولي - 00:18:41
له وبين قول قومه له لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا ده مقام تحدي واستفزاز وقلة ادب ده مقام عبودية وخضوع وامتثال ومحبة وشوق لله جل جلاله فاختلف المقامان - 00:19:01
ومع هذا لم تكتب هذه لنبي الله موسى في الارض كما كتب له الكلام واعلموا ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت - 00:19:17
ويوم القيامة المؤمنون وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله الكريم جل جلاله ثم قال تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك - 00:19:38
وكلم الله موسى تكليما الله جل وعلا قص علينا في القرآن تفصيلا اخبرنا تفصيلا ما بين القرآن والسنة عن خمسة وعشرين نبيا في شروط الانعام تمنتاشر في ايتين ورا بعض - 00:20:02
بتلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر وتبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا صلى الله عليه وسلم ادي سبعة واية تلك حجة هو التي بعدها فيها تمنتاشر. تمنتاشر وسبعة - 00:20:22
خمسة وعشرين نبي هؤلاء يجب الايمان بهم تفصيلا. لان الله قص علينا خبرهم تفصيلا وما ارى ذلك نؤمن ان الله جل وعلا قد ارسل رسلا الى كل امة من الامم - 00:20:44
بل ذكر تعالى انهم متتابعون. خل بالك ثم ارسلنا رسلنا تترى. ايه معنى تترى؟ يعني وراء بعض سرى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون. انا ارسلناك بالحق - 00:21:02
بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذيا طب كم عددهم وردت احاديس لكنها ضعيفة تم وفاء عدة الانبياء. قال في حديس يقول مية اربعة وعشرين الف مية مية خمسة وعشرين الف. والرسل منهم تلتمية وتلتاشر او تلتمية وخمستاشر. الحديثان - 00:21:24
وورد بطرق مختلفة لكن فيها ضعف في في الجملة ولا يعني لا تنهض حتى بمجموع طرقها للاحتجاج بها عند كثير من المحدثين فنحن نؤمن اجمالا ان الله ارسل رسلا منهم من قصهم علينا في كتابه. ومنهم من لم يقصصه علينا فيجب الايمان اجمالا بما ارسلهم الله ونفوض - 00:21:45
امر في عددهم واسمائهم الى الله جل جلاله. ونؤمن تفصيلا بما قص علينا خبرهم. وبما ذكره لنا من كتبهم اضطر لنا توراة موسى

انجيل عيسى. القرآن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومن قبل زبور - 00:22:12
آآ يعني يعني داوود وصحف ابراهيم وموسى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما. لا احد اغير من الله جل جلاله. من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:22:29
لا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل هذا بعث النبيين مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. كما قال تعالى - 00:22:50
نعم ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبل من قبل القرآن لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا تبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى. يبقى لهم حجة يملون بها على الله عز وجل. يا رب اهلكتنا ولم ترسل الينا رسولا ولم تنزل - 00:23:11
فينا كتابا. ايضا قوله تعالى ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. الله جل وعلا اقام الحجة على كتابه بجملة من المواثيق - 00:23:31
اول ميثاق ميثاق حقيقي عند جمهور اهله التفسير واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى لما خلق الله ادم مسح على ظهره بيمينه استخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة - 00:23:48
ثم نثرهم بين عينيه ثم كلمهم قبلا واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى الميثاق الثاني الفترة على التوحيد كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او او يمجسانه. الميثاق الثالث ميثاق - 00:24:12
الرسل رسلا مبشرين ومنذرين. ومن رحمة الله جل جلاله انه لا يعذب الا بميثاق الرسل لا يعذب على على ميثاق الميثاق الاول وحده ولا على ميثاق الفطرة وحدها وما كنا معذبين - 00:24:33
حتى نبعث رسولا لكي لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل في خطبة الجمعة الماضية ذكرنا من بين الاربعة الذين يودون على الله بحجة يوم القيامة الذي مات في الفترة - 00:24:51
وهو يقول يا ربي ما اتاني لك رسول فيأخذ عليهم مواثيقه ليطيعنه ثم يوقد لهم نارا يرسل اليهم رسولا ان ادخلوا هذه النار فمن اطاعه كانت عليه بردا وسلاما ومن عصاه - 00:25:06
تنت عليه جحيما تتنزم لكي لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما. يبقى عندنا اربعة اصول كده سريعة لا يعذب الله احدا الا بعد قيام الحجة عليه - 00:25:27
طيب العذاب يستحق باحد باحد سببين. الاعراض عن الحجة او معاندتها واحد قال لك انا مش عايز اسمع الشروة دي على بعضيها ما عايزهاش مش عايز اسمع مش لازمني حق باطل ما لازمنيش - 00:25:45
فيه نموزج من الناس كده النوع الثاني يسمع ويعاند ويعارض يكذب ويأبى ويستكبر هذا وذاك هم اهل العذاب في الاخرة اما الجهلاء جهلا محضا لا يتمكنون من العلم فهذا هو الجهل الذي نفى الله تعذيب اصحابه حتى تقوم عليهم الحجة الرسالية - 00:26:03
من لم يأته رسول في الدنيا جاءه رسول في عرصات يوم القيامة يمتحن والله اعلم بما كانوا عاملين. مسألة تالتة ان الحجة تختلف بخلاف الازمنة والامكنة والاحوال حجم اقامة الحجة في القاهرة ومكة والمدينة غير حجمها في دلس ويستم وغيرها - 00:26:29
يعني يعني اثار النبوة ومعالم الرسالة لا تزال في الشرق ازهر وابين واوضع من وجودها في هذه المجتمعات. فالمسألة تختلف باختلاف الازمنة والامكنة والاشخاص ومن اجل هذا على سبيل تعيين - 00:26:51
هذا امر لا يدخل بين الله وعباده. ما نقدرش نقول والله اهله يستر قامت عليهم الحجة. عشان احنا عملنا لهم مسجد مشكاة دي لوحدها مش كافية ان تطبق حكمها على احاد الناس هنا في هذا البلد - 00:27:11
دع امر الاخرة لربها وله الملك يوم ينفخ في الصور لما نقرر قواعد عامة اهل اهل الاسلام في الجنة واهل الكفر في النار تطبيق هذا على احاد الناس من اقيمت عليهم الحجة من لم تقم من بلغته - 00:27:27
ومن لم تبلغه او من من بلغته بلاغا مشوها لا يحمله على المتابعة والطلب تفصيل هذا تحقيق مناطاته دعها لله سبحانه وتعالى لا اله الا انت سبحانك وصلي لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه - 00:27:49

ما هو القوم انكروا نبوة محمد. وانكروا رسالته فقال الله تعالى ان كذبك هؤلاء ان كفر بك هؤلاء لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه ضمنه علمه ضمنه شرعه - 00:28:11

ضمه ضمنه انباء الغيب اخبار القرون الاولى التي ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا ضمنه اشارات لحقائق علمية لم لم يكتشفها الناس الا في زمننا هزا. ليبقى اعجاز القرآن متجددا - 00:28:32

اللغة في زمان والتشريع في زمان والاعجاز العلمي والكوني في في في زمان اخر وهكذا يتجدد الاعجاز اوجهه على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله انزله بعلمه والملائكة يشهدون - 00:28:53

وكفى بالله شهيدا قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم ثم قال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا. لم يكتفوا بكفرهم بل قعدوا يقطعون الطريق على - 00:29:13

الله جل وعلا ويصدون الناس عن سبيل الله كما قال تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون قد ضلوا ضلالا بعيدا ثم بين ماله فقال ان الذين كفروا وظلموا - 00:29:31

نعم كفروا بجحود ايات الله وظلموا انفسهم واتباعهم عندما بتنوهم وصدوهم عن سبيل الله وقطعوا الطريق على الله جل جلاله. لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهد ولا ليهديهم طريقا اي سبيلا للخير الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا - 00:29:54

الذين رفضوا هداية البيان لا يستحقون هداية التوفيق لا يوفقهم الله عز وجل بل يخذلهم ويرفع عنهم عصمته ويخلي بينه وبين ما اختاروا لانفسهم. عدلا منه جل جلاله. ان الله يضل من يشاء ويهدي - 00:30:18

اليه من اناب. فيهدي من شاء بفضله ويضل من شاء بعدله جل جلاله. ولا تنفك اعماله عن حكمته ادرك وذلك من ادرك وافك عن ذلك من افلك يا ايها الناس قد جاءكم الرسول - 00:30:37

بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم ان ايات القرآن بينات واضحات وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد فامنوا خيرا لكم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:30:53

وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضه لكم وان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد - 00:31:16

اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:31:34